على الله بالغداه فردّه اليه قبل الظهر جاء في الرواية ان فرعون
قتل في ذلك اليوم سبعين الف صبي وموسى في حجره يربيه وهكذا
ايضا لما قالت ام مريم انى نذرت لك ما في بطنى محررا فتقبل
منى فلما وضعتها انثى خجلت لان الانثى لا تصلح لخدمة المسجد فتقبلها
ربها بقبول حسن وبلّغها المقام الذى بلغها حتى وقع الغلط
بجماعة من الناس لا يحصون في امرها حتى قالوا ما قالوا نكتة
اذا سلم اليه ولده فربّاه في حجر عدوّه وصرف عنه كيده فمن
سلّم اليه قلبه حفظه كما جاء في الخبر ان قلب المؤمن بين اصبعين
من اصابع الرحمن اى بين نفحتين من نعمه ترى انه اضيعه ولا
يحفظ نكتة اخرى من سلم ولده وجعله لخدمة المسجد لم يردّه
بنقص الانوثية ترى ان من سلّم قلبه الى صحبة الملك يردّه
بنقص زلّة البشرية انه لا يفعل ذلك وقد روى في بعض القصص
ان العبد اذا اهمّ بالمعصية يقول الله تعالى وانيبوا الى ربكم
فاذا عمل المعصية يقول الله تعالى وتوبوا الى الله جميعا
فاذا اصرّ يقول الله تعالى ذكره افتتخذونه وذريته اولياء
من دونى وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا بئس البدل
من الله لان ربّنا عزيز لم يزل وغيره ذليل لم يكن واذا كان
الحق

الحق تعالى ينعم والعبد يشكر غيره وهو يرزق والعبد يخدم غيره
وهو يعطى والعبد يشكر غيره فقد اخطأ طريق الرشد وسلك
سواء الطريق ويحكى ان رجلا اتى الحجاج يسئله حاجة فوجد
الحجاج في الصلوة فقال في نفسه وكيف اسئل من هو محتاج مثلى
فاسئل من ربى حاجتى فانصرف فلما فرغ الحجاج من صلوته
دعا بالرجل فقضى له حاجته وامر له بعشرة آلاف درهم وقال
له اعطاك من سالته وانا ساجد باب في معنى اسمه
المقسط الجامع هما اسمان من اسمائه تعالى فاما المقسط
فهو بمعنى العادل واما القاسط فهو بمعنى الجاير ويقال قسط اذا
جار واقسط اذا عدل ومعنى العادل في وصفه ان افعاله
حسنة جميلة والفعل الحسن ما للفاعل ان يفعله واما الجامع
في وصفه فيكون بمعنى الحاشر لهم والناشر لهم يوم القيمة
للثواب والعقاب فيجمع لحومهم المتفرقة وجلودهم المتخرقة
وعظامهم النخرة ويكون الجامع اليوم لاجزائهم واوصالهم
ركبهم اليوم على ما اراد من التركيب ورتّب احوالهم على ما
شاء من الترتيب قال الله تعالى نحن خلقناهم وشددنا اسرهم
واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا شدّ اوصالهم وربط اجزائهم

المقسط هو
الذى ينصف المظلوم من الظالم وكماله في ان يضيف
الى ارضاء المظلوم ارضاء الظالم وذلك غاية العدل
والانصاف ولا يقدر عليه الا الله ومثاله ما روى عن
النبى صلى الله عليه وسلم انه بينما رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو جالس اذ ضحك حتى بدت ثناياه فقال
عمر بابى وامى انت يا رسول الله ما الذى اضحكك قال
رجلان من امتى جثيا بين يدى رب العزة فقال احدهما
يا رب خذ لى مظلمتى من هذا فقال الله عز وجل رد
على اخيك مظلمته فقال يا رب لم يبق من حسناتى
شئ فقال الله عز وجل للطالب كيف تصنع باخيك
لم يبق من حسناته شئ فقال يا رب فليحمل من اوزارى
عنى ثم فاضت عينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالبكاء وقال ان ذلك ليوم عظيم يوم ان يحتاج الناس
ان يحمل عنهم من اوزارهم قال فيقول الله عز وجل اى للمتظلم ارفع بصرك فانظر في الجنان فقال يا رب ارى مدائن من فضة و
قصورا من ذهب مكللة باللؤلؤ لاى نبى هذا او لاى صديق او لاى شهيد هذا قال الله عز وجل هذا لمن اعطى الثمن قال [illegible]
يا رب ومن يملك ذلك قال انت تملكه قال بماذا يا رب قال بعفوك عن اخيك قال يا رب قد عفوت عنه قال الله عز وجل [illegible]
بيد اخيك فادخلا الجنة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم فان الله تعالى يصلح بين المؤمنين يوم القيمة
فهذا سبيل الانتصاف والانصاف ولا يقدر على مثله الا رب الارباب واوفر العباد حظا من هذا الاسم من ينتصف اولا من نفسه لغيره